Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسطورة/ الفقيه أو وقفنا على ما رقمه الفقيه أو على ما سطره[1] ، أو على ما ص٦٨
رفعه الفقيه ، أو على ما شرحه الفقيه ، وما أشبه ذلك من العبارات المستعذبة ، وإنْ كانت ثم مراسلات بين الملك والفقيه ، أو الشيخ المقدمي الذكر في حوايج كان جواب الملك ، وصلت مراجعة الفقيه بكذا وكذا ووقفنا على مراجعة الفقيه ووصلت اجابة الفقيه عما تقدم البحث له عنه ، أو عاد جواب الفقيه ، أو تصورنا ما أجاب به الفقيه وعلمنا مضمونه وما أشبه ذلك والمعاني كثيرة لا تحصى وهذا طرف منها يبنى عليه .

وأما جواب الأدنى للأعلى :

فليس للأدنى وهو الغلام أن يخاطب مخدومه إلا بتقبيل الأرض ، ثم يقول وينهي ورود الأوامر العالية أو الأمر العالي أو الأمر المطاع ، أو المراسم العالية أو المطاعة ، أو الرسم المطاع ، أو الرسم[2] العالي إلى الملك حسب وإلى غير الملك كالأمير يقال ورود الأمر النافذ ، أو الممتثل ، أو الرسم الممتثل ، ولا يقال العالي ، ولا يخاطب بالجمع إلا أوامر ، ولا مراسم لأن ذلك جمع والجمع لا يكون إلا للمعظم ، وهم الملوك لعظمتهم على غيرهم .

ألا ترى أن نون العظمة لا يتكلم بها إلا الملك ، فلذلك أيضاً لا تكون الأوامر إلا لهم إذ أوامرهم على كافة الناس ، والأمير ليس له أمر إلا على من تحت يده ، وهو أيضاً ممن يدخل تحت أوامر الملك فكيف يكون تحت أوامر الملك ويكون له أوامر ، ويوصف أمره بالنافذ ، والممتثل ، ولا يقال العالي لأن العلو صفة عظيمة تنيىء/ أنه عال على غيره من ساير الأوامر ، والنافذ والممتثل ص١٩
ليس فيه شيء من معنى العلو ويجوز أن يقال في حق الأمير ، الأمر المطاع لأن الطاعة له واجبة على كل من تحت يده ، وهذا شيء لاح لي فأحببت إيراده والحديث عليه ، تمت .

---

(١) نسخة ب على ما شرحه . س ، ح على ما سطره .
(٢) نسخة ب المراسم العالية . س ، ح الرسم العالي .